

اتجاهات اولياء امور الأطفال نحو الرياض الاهلية

أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي

munaalsaloom@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

هدفت الدراسة تعرف اتجاهات أولياء أمور الاطفال نحو الرياض الاهلية وكذلك تعرف اتجاهات أولياء الأمور نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير الجنس (اب، ام)، واتجاهاتهم نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير نوع الرياض (حكومي، اهلي)، واتجاهاتهم وفقا لمتغير اعمارهم (٢٥- فما دون، ٢٥ - ٤٠، من ٤٠ فما فوق)، وتطلب وفقا لذلك اعداد مقياس لاتجاهات أولياء امور الأطفال نحو الرياض الاهلية في مدينة بغداد وتكون المقياس (٣١) فقرة تم عرضها على (١٠) خبراء مختصين برياض الأطفال والتربية وعلم النفس، وبعد ذلك طبق المقياس على عينة قوامها (١٥٠) فردا من أولياء أمور أطفال الرياض الحكومية والاهلية واستخرجت معامل التميز، وكانت جميعها مميزة، واستخرجت علاقة الفقرة بالمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، اما الثبات فكان (٠.٨٣)، واستخرجت الخصائص الإحصائية للمقياس. وقد اظهرت الدراسة جملة من النتائج بأن عينة البحث لديهم اتجاها سلبيا نحو الرياض الاهلية، وليس هنالك فرقا في اتجاهاتهم من كونهم أبا او اما وكذلك نوع الروضة حكومي او اهلي، وكانت هنالك فروقا في اتجاهاتهم حسب أعمارهم من ٢٥ سنة فما دون ولا توجد فروق في اتجاهاتهم في بقية الاعمار، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، أولياء أمور الأطفال، الرياض الاهلية.

"Parents' Attitudes Toward Private Kindergartens

Parents' "Parents' Attitudes Toward.

Private Kindergartens "

Assoc. Prof. Dr. Muna Mohammed Saloom Al-Difaa

University of Baghdad/ College of Education for Women

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of children's parents toward private kindergartens. It also aimed to examine parents' attitudes based

on gender (father, mother), the type of kindergarten (public, private), and their age groups (25 and under, 25–40, above 40). Accordingly, a scale was developed to measure parents' attitudes toward private kindergartens in Baghdad. The scale consisted of 31 items, which were reviewed by 10 experts in kindergarten education, pedagogy, and psychology. The scale was then administered to a sample of 150 parents from both public and private kindergartens. The items' discrimination indices were calculated and found to be significant. Internal consistency was used to assess item–scale correlations, and the reliability coefficient was 0.83. Statistical properties of the scale were also extracted. The study revealed several findings: the sample showed a negative attitude toward private kindergartens. There were no significant differences in attitudes based on whether the parent was a father or a mother, or based on the type of kindergarten (public or private). However, there were significant differences based on age; specifically, parents aged 25 and under had different attitudes, while no significant differences were observed in the other age groups. The study concluded with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Attitudes, Parents, Private Kindergartens.

الفصل الأول / التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يشكل التعليم صورة واقعية للمجتمع وتاريخه ومدى تطوره وطموحاته ويمثل الحاجة الأسمى للأفراد، فضلاً عن دوره الفاعل في تنمية الوعي وتوسيع قاعدة المتعلمين فبناء الإنسان الصالح لمجتمعه واسرته ونفسه وبالتعليم تنهض وتزدهر الأمم ويساهم مع التطور العلمي فتح آفاق جديدة له (المسعودي، ٢٠٢١: ٤٣)

كما ان التعلم الاهلي يوفر فرصة لعدد من الناس ممن لم تتسن لهم الفرصة في التعليم العام فضلاً عن المام التعليم الاهلي او الخاص باختصاصات وعلوم وإدأب توفرها للمتعلمين ، وفي ظل التطور الكمي والنوعي للتعليم الاهلي واجه الاشكاليات التي تنسب اليه ، اذ ان تراجع دور الدولة وبروز دور القطاع الخاص قد انعكس على السياسة التعليمية تمثل ذلك في اختزال اهداف العملية التعليمية في التطور الكمي والنوعي للتعليم الاهلي ، حيث واجه بعض المشكلات التي

تنسب اليه اذا تراجع دور المؤسسة التربوية وبروز دور القطاع الخاص ، فقد انعكس على السياسة التعليمية بتمثيل ذلك في اختزال اهدافها العلمية التعليمية في تطوير مخرجاتها لمواكبة احتياجات العمل وتنامي الاختراق الخارجي للسياسة التعليمية بعيدا عن مسؤولية تأكيد الهوية والانتماء وتأهيل الثقافة العربية الاسلامية (الفتيان، ٢٠١١: ٦٦) .

وتبينت بعض الدراسات عدد من المشاكل تفترض التعليم في المدارس الخاصة والاهلية، منها مشاكل التعاون في المستويات الاكاديمية للمدارس الخاصة نتيجة تفاوت في الرسوم الدراسية فالمدرسة الاقدر مادياً تمكنهم من استئجار المعلمين الافضل وتوفير اجهزة ووسائل تعليمية وتطبيق اساليب تعليم متطورة، ويترتب على هذا التحاق فئة محددة من الاسر المقتدرة مالياً وهو ما يخشى معه ظهور عدم العدالة في وصول جميع الناس الى مصادر التعليمية الجيدة (نظام التعليم الاهلي، ٢٠١٣) ، ويعد التعليم الحكومي الركيزة الاساسية للتعليم في جميع البلدان وفي ضوء تزايد نفقات التعليم وتزايد اعداد الراغبين بالتعليم اصبحت الرياض الرسمية الحكومية تواجه صعوبات في تلبية الاحتياجات المجتمعية ومستجدات العصر، والتي فرضت ضرورة ظهور مؤسسات تعليمية من قبل جمعيات علمية ومهنية او من قبل مجموعات اكايدمية لتوسيع فرص التعليم دون ان تتحمل الدولة اية اعباء مالية من اجراء ذلك (المسعودي، ٢٠٢١: ٥١) .

ونظراً لأهمية مجال التربية والتعليم يسعى المسؤولين والقائمين عليه لتطويره في ظل انظمة تعليمية متجددة فقد شهدت السنوات الاخيرة انتشاراً واسعاً للتعليم الاهلي على حساب التعليم العام بالرغم من التعليم في الرياض الاهلية متميزاً، حيث شهد انتشار الرياض بشكل ملفت وملحوظ للنظر في جميع محافظات العراق ويعد التحول الى التعليم الاهلي والاعتماد عليه خطوة بالغة الأهمية، وربما يأتي هذا التحول الى افتقار التعليم الجيد في الرياض الحكومية مما جعل الكثير من الاسر العراقية ان تتجه نحو التعليم الاهلي ، وزج ابنائهم فيه والاقبال الكبير عليه، وهذا الامر اثار رغبتني بدراسة التعليم الاهلي للتعرف على الاسباب التي ادت اولياء الامور الى التوجه اليه ، وبذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الاتي ماهي اتجاهات أولياء أمور الأطفال نحو الرياض الاهلية؟

ثانياً: اهمية البحث:

ادركت الامم والشعوب اهمية التربية كونها عاملاً فاعلاً في دفع حركة المجتمع باتجاه تحقيق تطوره وبوصفها اداة في بناء الانسان وتطوره بشخصيته بما يتماشى مع التطورات التي تحدث في مجالات الحياة كافة وبما يكفل تحقيق اهدافها وسعادة ابنائها ونشر الافكار والمبادئ والمعتقدات للأجيال الناشئة عن طريق المؤسسات التربوية التي من اولى مهامها الاهتمام بتربية الفرد وتعليمه بما ينسجم مع فلسفة المجتمع (وزارة التربية ، ١٩٨٩: ٢٤)، ورياض الاطفال باختلاف انواعها فهي مؤسسة تربوية تستقبل الاطفال من عمر ٤-٦ سنوات لتهتم بالنمو الكامل

الشامل (الجسمي، العقلي، الحركي، الاجتماعي) فضلاً عن اكتسابهم المعرفة عن طريق عملية التعليم المرتبطة بحاجاتهم وتعد عملية التعليم من الأمور التي يهتم بها الفرد والمجتمع على حد سواء بوصفها وسيلة لتحقيق التقدم والتطور الذي تنتشه جميع الأمم والشعوب وهي عملية تمثل مشروع متكامل تشرف عليه المؤسسات التعليمية لغرض توفير الظروف المناسبة التي تضمن نمو الفرد (اليمني، ٢٠٠٩: ٣٣). وظهور ما يعرف بالتعليم الاهلي او مدارس التعليم الخاص مع تزامنهما مع التطور الحاصل في مجال التعليم زاد من رغبة بعض اولياء امور الاطفال بوضع اطفالهم الى مؤسسات تعليمية تلبي طموحاتهم وخاصة وان التعليم يشكل انجازا للمتعلمين وما يهتم تحقيقه من درجات خلال المرحلة الدراسية هو مقياس للجودة في التعلم فبذلك فإن التعليم الاهلي على انه رافد حيوي مساند للتعليم الحكومي في مرحلة جميعا اضافة لكونه يهتم بدور فعال في دعم البيئة الاقتصادية للبلاد وتحقيق الانفاق الحكومي على التعليم (الحامد، ٢٠٠٧: ١٨١). ويطبق التعليم الاهلي وفق مناهج ومقررات خاصة يهتم بها مع اضافة مواد تزيد المناهج والمقررات الدراسية الاثرية وتتميز المؤسسات التعليمية الاهلية باستقلالها الاداري والمالي وتحظى باستقلال نسبي كبير فيما يتعلق بسياساتها التربوية وبرامجها التعليمية (جودة، ٢٠١٢: ٦).

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الى تعرف الى:

- ١- اتجاهات أولياء أمور الاطفال نحو الرياض الاهلية.
- ٢- دلالة الفروق الإحصائية في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية لدى الاباء والامهات تبعاً لمتغير الجنس (اب، ام).
- ٣- دلالة الفروق الإحصائية في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية لدى الاباء والامهات تبعاً لمتغير نوع الرياض (حكومي، اهلي)
- ٤- دلالة الفروق الاحصائية لاتجاهات اولياء الامور وفقاً لمتغير اعمارهم (٢٥- فما دون، ٢٥- ٤٠، من ٤٠ فما فوق)

رابعاً: حدود البحث:

يتحد البحث الحالي بأولياء امور الاطفال في الرياض الحكومية والاهلية تبعاً لمديرات التربية المست لمحافظة بغداد بجابيهها (الكرخ، الرصافة) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

خامساً: تحديد المصطلحات: أولاً/ الاتجاه:

بوجاردس Bogardus 1933: ميل الفرد الذي ينتج سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها. (Bogardus, 1933: ٢٧١)

- ألبورت Allport، 1935 حالة ذهنية وعصبية من الجاهزية المنظمة من خلال الخبرة والتي تمارس تأثيراً توجيهياً أو ديناميكياً على استجابة الفرد لجميع الأشياء والمواقف المرتبطة بها. Allport، (1935:844)

- المختار ٢٠٠٨: هي الاجراءات والاساليب التي يتبعها الفرد في تنشئته اجتماعياً (المختار ٢٠٠٨، ٣٣)

التعريف النظري للاتجاهات: تنظيمات نفسية مكتسبة تعكس استعداد الفرد للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مؤسسات، أو مواقف معينة. وتمثل الاتجاهات مكوناً مهماً في شخصية الإنسان، حيث تشكل نتيجة الخبرات والتجارب السابقة، وتؤثر في سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة. التعريف الإجرائي للاتجاهات: الدرجات التي يحصل عليها أولياء أمور الأطفال في المقياس المعد من قبل الباحثة، والتي تقيس مواقفهم وآرائهم (الإيجابية أو السلبية) نحو رياض الأطفال الأهلية، من خلال محاور تتعلق بالجوانب التعليمية، والبيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتنظيمية.

ثانياً/ أولياء أمور الأطفال: هم الأشخاص الذين تقع على عاتقهم المسؤولية القانونية والاجتماعية والتربوية عن رعاية الطفل وضمان نموه وتربيته وتوفير احتياجاته النفسية والتعليمية والمادية.

ثالثاً/ الرياض الاهلية: هي مؤسسات تربوية تعليمية تتولاها وتشرف عليها هيئات خاصة تابعة لوزارة التربية وبطرق وأساليب غير نظامية وغير مخططة.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الاتجاهات

تشغل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الانسانية والخاصة، وتشكل بدورها اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي تعتبر محددات موجهة ضابطة لمنظمة للسلوك الاجتماعي، ومن خلال نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية وكل ما يقع في المجال البيئي للفرد. وكذلك تشكل اسلوباً منظم ومتسق في التفكير يؤدي دوراً مهماً في سلوكنا وتمثل حالات الجاهزية العقلية للاستجابة حول موضوع ما وتؤثر في احكامها وادراكنا للآخرين، لذا سنتعرف على كيفية تشكيلها عن طريق كل من:

١- الاسرة / تعد الاسرة المؤسسة التربوية الاولى التي تشكل من خلالها الاتجاهات وتنشئها وتعزيزها لدى ابنائها اذ ان اهمية دور الاسرة ومساهمتها في بناء وتشكيل مجموعة من الاتجاهات ونموها عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، ويشكل الوالدين البنية الاساسية والمهمة عن طريقها يكتسب الطفل أساليب حياته ولا سيما في المرحلة المبكرة من الطفولة فكثير

- من اتجاهات الاساسية تكتسب في فترة الطفولة من خلال التفاعل مع الطفل لكون الابوين ينميان اتجاهاتهم ويلبيان حاجاته ويزودانه بالراحة والسعادة والأمان. (صادق ٢٠١٢: ٣١١).
- ٢- الاقران: لهم دورا كبيرا في نشوء الاتجاه لدى الفرد منذ طفولة لاسيما جماعات اللعب في يشكلون آرائه وسماته وشخصيته التي قد تكون قيادية او انطوائية، فضلا عن جماعة الاقران في المدرسة ومالها من ادوار في تكوين وتشكيل الاتجاهات ولاسيما في المراحل الدراسية التالية.
- ٣- المؤسسة التربوية: اذ يلتحق الطفل بالروضة ومن ثم بالمدرسة ليكمل مرحلة النمو والتحصيل المعرفي والسلوكي اللذان يسهمان في بناء وارتقاء الاتجاهات الجديدة لدى الطفل من خلال التعليم التفاعل الاجتماعي مع زملائه ومعلميه وادارة المؤسسة التربوية التي ينتمي لها، ومن خلال المعارف التي يكتسبها فتزيد الطفل في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئا فشيئا. (جابر ، ١٩٨٦: ٢٩٧).
- ٤- فلسفة المجتمع: فكل مجتمع من المجتمعات الفلسفة الخاصة به من عاداته وقيمه والتي تؤدي دورا واضحا في تشكيل وتكوين اتجاهات افراده من خلال التفاعل الاجتماعي بين افراد ذلك المجتمع فضلا عن طبيعة المجتمعات حضرية او ريفية ومن خلال المعارف والتقاليد التي يكتسبها الافراد من ذلك المجتمع فهم يتأثرون بهذا المجتمع الذي يعيشون فيه مما يتولد لديهم اتجاهات سواء اكانت موجبة او سالبة (ملحم، ٢٠٠٩: ٣١٨)
- ٥- الاسس الثقافية: تؤدي دورا في اغناء الاتجاهات وتطويرها في مسارها الايجابي او مسارها السلبي اذ يعيش الفرد في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والمعايير وهذه جميعها تتفاعل ديناميكيا وتشكل اتجاه الفرد (الكندري ١٩٩٢: ٣٣١)، فالاتجاهات تحددها المعايير الاجتماعية العامة التي يرثها الاطفال من ابائهم دون نقد او تفكير فتصبح جزءا من تقاليده وعاداته يصعب عليه التخلص منها وتؤدي دورا مهما في تكوين اتجاهاته (الدهري، ٢٠١١: ٢٩٦)
- ٦- وسائل التواصل: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعية في اتجاهات الافراد تأثيرا كبيرا لأنها تزودهم بالكثير من المعلومات بطرق واساليب وصور مختلفة وتكون عادة مصحوبة بخصائص فنية جذابة فمثلا لليوتيوب تأثيره الخاص في هذا الصدد اذ يقدم المعلومات في صورة بصرية وسمعية واضحة متخطيا حاجزي الزمان والمكان (اليمني، ٢٠٠٩: ٢٥٦)
- ٧- العوامل الانفعالية: كل القوى المسيطرة على الافراد وموجهة لسلوكهم بشكل عام مثل صفاته الشخصية وحاجاته وانفعالاته ودوافعه ورغباته والخبرات الشخصية الإيجابية والسلبية (الكندري، ١٩٩٢: ٣٣٤) فان الخبرة التي يصاحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه أكثر من الخبرة التي لا يصاحبها مثل هذا الانفعال (عماش، ٢٠١٠: ٢٦).
- مراحل تكوين الاتجاهات:

- ١- المرحلة المعرفية الإدراكية: الاتجاه في هذا السياق ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة عن بعض عناصر الحياة الطبيعية والاجتماعية التي تكون من طبيعة الحياة العامة لطبيعة المحتوى الخاص الذي يعيش فيه وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية البيت المريح والمكان المناسب، وحول نوع خاص من الأفراد كالأهل والرفاق والاختوة وحول نوع محدد القيم الاجتماعية كالمساعدة والتضحية والايثار (عماش، ٢٠١٠: ٢٧).
 - ٢- مرحلة نمو الميول نحو أشياء معينة: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين فمثلا أي طعام لكونه جائع ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ترضي ذوقه أو وقد يميل إلى تناول طعامه في مطعم، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خلط من المنطق الموضوعي ومسايرة الأحاسيس الذاتية. (النواسية، ٢٠١١: ١٥)
 - ٣- مرحلة التبلور والاستقرار: أن مرحلة ثبوت الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فيعد الثبوت المرحلة الأخيرة من تكوين الاتجاه ويصدر الفرد القرار الخاص بطبيعة علاقته وفق المثيرات وعناصرها، إذ كان القرار موجبا فهذا يعني أن الفرد قد كون اتجاهها إيجابيا نحو الموضوع المقصود، في حين أن كان القرار الذي كونه سلبيا فهذا يعني أنه كون اتجاهها سلبيا نحو الموضوع المراد (المعاينة، ٢٠١٥: ١٥٠).
- مكونات الاتجاهات وأنواعها
- لدى الفرد حجج تقف وراء تقبله الاتجاه الناتجة من العمليات الإدراكية المعقدة لذا سنتعرف على المكونات الرئيسية التي يتألف منها الاتجاه وأنواعه وهي:
- ١- المكون العقلي: يمثل الخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي تنتقل إلى الفرد عن طريق الممارسة والتلقين المباشر فضلا عن رصد التوقعات والمعتقدات (عبد الرحمن، ١٩٩٩: ٢٤٥). وتحتوي على الحقائق والمعلومات الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه وأن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية تتضمن جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف المشكلة (الطوباسي، ٢٠٢٢: ١٢٥) إذ أن الاتجاهات تستند دائما إلى جوانب عقلية ومعرفية مثل التمييز والفهم والاستدلال وتختلف اتجاهات الأشخاص باختلاف مستواهم المعرفي والعقلي (عماش، ٢٠١٠: ٣٠). وتتصل بالتفكير عند الفرد ومدى اعتقاده بهذا الموضوع مما يجعله مهيبا للاستجابة لهذا الموضوع على نحو إيجابي أو سلبى (جودة، ٢٠١٢: ١٨٠)
 - ٢- المكون النفسي الانفعالي: تشكل العاطفة المنظم الأساسي المسيطر على بقية النزاعات السلوكية وتتوقف عليها قوة الشخصية ووحدة اتجاهاتها (عماش، ٢٠١٠: ١٧) ويوجه الفرد مشاعر الحب والكراهية نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي، وتمثل قوة الانفعال الذي يرتبط بموضوع الاتجاه بما يحمله من مشاعر وإحاسيس سلبية أو إيجابية التي تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد واعتقاده حول موضوع الاتجاه (جودة، ٢٠١٢: ١٤٥)

٣- المكون الاستجابي السلوكي للفرد : وهي مجموعة الاستجابات والتعبيرات الواضحة التي يقدمها الفرد ازاء موقف معين بعد ادراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف فضلا عن الخبرة والانفعال والادراك فهو مكون ادائي موجه سلوك الفرد اتجاه موضوع معين فاذا توفر لدى الشخص معرفة بموضوع معين تلاها شعور محدد ايجابي او سلبي نحو هذا الموضوع فانه يصبح اكثر ميل الى ان يسلك سلوكا محدد اتجاه هذا الموضوع (الطوباسي ، ٢٠٢٢: ١٢٥). ويتمثل بقبول او رفض الشخص للاتجاه بناء على احساسه وأفكاره ومشاعره التي كونها حول موضوع الاتجاه فان محصلة النهاية لانفعالات وتفكير الانسان التي يترجمها على شكل سلوك حركي او لفظي مكون الاتجاه العام الايجابي او السلبي (جودة ، ٢٠١٢ : ١٥٦).

وظائف الاتجاهات (Functions of Attitudes)

وفقاً لعالم النفس الاجتماعي Daniel Katz (١٩٦٠) تؤدي الاتجاهات أربع وظائف رئيسية وهي:

الوظيفة المعرفية (Knowledge Function):

- تساعد الاتجاهات الفرد على تنظيم معلوماته عن العالم، وتفسير المواقف، وتبسيط التعقيد.
- مثال: إذا كان لدى شخص اتجاه سلبي نحو التدخين، فإنه يفسر أضرار التدخين بسهولة ولا يحتاج لإعادة تقييم كل مرة.

الوظيفة الدفاعية للذات (Ego-Defensive Function):

- تحمي الاتجاهات الفرد من التهديدات النفسية وتدافع عن مفهوم الذات.
- مثال: الشخص الذي يعاني من ضعف في مادة الرياضيات قد يكون اتجاهها سلبيا تجاهها لحماية صورته الذاتية.

الوظيفة النفعية أو التكيفية (Utilitarian or Instrumental Function):

- تعزز الاتجاهات السلوك الذي يجلب مكافآت أو يتجنب العقوبات.
- مثال: الفرد يتبنى اتجاه إيجابيا تجاه النظام إذا كان يحقق له التقدير أو المكافآت.

الوظيفة التعبيرية للقيم (Value-Expressive Function):

- تمكن الاتجاهات الفرد من التعبير عن قيمه ومعتقداته الأساسية.
- مثال: شخص يهتم بالبيئة يتبنى اتجاه إيجابيا نحو إعادة التدوير. (katz1960:176)

(زهران، ١٩٧٧ : ٣٢١)

يمكن تحديد خصائص الاتجاهات في انها:

- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ
- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشارك عدد من الافراد او الجماعات فيها

- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير الى نزعات انفعالية
- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع
- يمكن اخفاؤها
- يصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات انسانية وردود الفعل العاطفية للشخص نحو الاشياء والاشخاص
- تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها لها خصائص انفعالية
- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه
- قد تكون محددة او عامة
- تتشكل من بعدين هما: معرفي وانفعالي. Girod، (1973;65)

نظريات الاتجاه/ اولاً: النظريات السلوكية

يتحدث اصحاب وجهة نظر السلوكيين المتعلقة بالاشتراط الارتباطي (بافلوف) في تعليم الاتجاهات وتكوينها ان الكائن يميل الى تعميم المثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات اخرى قريبة منه او شبيهة به وبالتالي فان الكائن يستجيب بنفس الاسلوب للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الاول او المرتبطة به والقريبة منه.

بينما تقوم نظرية الاشراط الاجرائي (سكنر) على مبدا ان سلوك الكائن او استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكرارها وانطلاقا من وجهة النظر هذه فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبطة بها يزيد احتمال استبقائها من تلك التي لا تعزز مشيرين الى ان انماط السلوك التي لاتعزز او تلك التي يجري سحب المعززات عنها تميل الى الانطفاء والامحاء التدريجي.

(Athinson.1987:87)

ثانياً: النظريات المعرفية

استند اصحاب وجهة النظر المعرفية (بياجية - برونر - واوزبل) في تكوين الاتجاهات الى ان الافتراض بان الانسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الاحداث والاشياء والمعلومات وفي مواقفه وارهها، وان المرء يمكن حفزه للإنصات الى رسالة معينة والتفاعل مع محتواها وتعلمه ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والاقناع وعليه فان النظرية المعرفية تستند الى مساعدة المتعلم على اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع واعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه. Rotter، (1964;65)

ثالثاً: النظريات الاجتماعية

يشير اصحاب وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات الى الايحاء ولعبه دورا اساسيا في تكوين الاتجاهات نحو الآراء والافكار الصادرة عن اشخاص معينين او اناس ننق بهم او نحبه دون تمحيص او مناقشة او نقد عقلي كالاتجاهات نحو الاسرة والدين والجار والوطن وغير ذلك

وتلعب الجماعة التي ينتمي اليها الفرد دورا بارزا في تحديد اتجاهاته وتكوينها وتعتبر الاسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام السمعية والبصرية دورا من اهم عوامل وادوات وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات عند الفرد.

(1963:89, Bandura & Walters)

رابعا النظرية التفاعلية

يستند اصحاب وجهة النظر التفاعلية الانسانية الى مبادئ التربية والتعليم القائمة على الخبرة المباشرة ويعتبر هذا المنحنى من اكثر وجهات النظر في تكوين الاتجاهات انتشارا واوسها استخداما في مجالات التربية والتعليم لاستناده الى المبادئ والاسس التي تستند اليها وجهات النظر السابقة (السلوكية والاجتماعية والمعرفية) ودمجها معا في اطار المنحنى التفاعلي الانساني الشامل ويعتمد نجاح هذا المنحنى على توافر الوسائل السمعية البصرية المختلفة وقدرة المعلم على توظيفها بشكل يجعلها تخاطب غير اكثر من حاسة واحدة وتهيء فرص التفاعل المباشر او غير المباشر مع موضوع الاتجاه. (Woodward.1977:98)

التعليم الاهلي:

للتعليم الاهلي اقبال واسع من جميع الفئات في المجتمع حيث اتجهت الجهود في العديد من محافظات العراق استحداث مدارس اهلية لأجل توسيع فرص التحاق الابناء في المدارس دون الاعتماد على مصادر التمويل الحكومية لما يوفرها من فرص تعليمية ممتازة وما تمتلكه من مرونة عالية وحرية أكبر بتصرف شؤونها فهو نمط من انماط التعليم وله مكانته وجذوره في النظم التربوية في جميع المجتمعات لذلك سنتعرف على نشأته وتطوره وخصائصه ومزاياه واهميته واهدافه وعوامل نموه وانتشاره.

نشأة وتطور التعليم الاهلي

في العهد العثماني كان الاسلوب الشائع في التعليم قبل قيام التعليم الحديث في ولايات العراق الثلاث (بغداد -الموصل - البصرة) وفي اواخر العهد العثماني كانت المدارس الدينية مرتبطة بالمساجد والجوامع او من خلال الكتاتيب (الفتيان ٢٠١١: ٣٤)، فبعد الانقلاب العثماني الذي تم في الثالث والعشرين من تموز ١٩٠٨ عن تظاهر السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦- ١٩٠٧) بالاستجابة لمكالب جمعية الاتحاد والترقي نشرت تلك الجمعية نص فيما يتعلق بالتعليم على اتباع الدولة سياسة تعليمية ترمي الى تربية النشء العثماني تربية موحدة ، فكانت الحياة الاصلاحية التي جاءت الى بغداد وقيامها بفتح مدارس عاملا من العوامل التي حركت الطوائف المختلفة للتفكير في تثقيف ابناءهم الثقافة الحديثة والعلوم العصرية لذلك تم انشاء العديد من المدارس باسم (مكتب الترقى الجعفري العثماني) اسست من قبل مجموعة من مثقفي بغداد جعفر ابو التمن ورؤوف القطان ومهدي الخياط وعلي البازركان في الثاني عشر من كانون

الاول ١٩٠٨ وبعد الحرب العالمية الاولى اصبح اسمها المدرسة الجعفرية ، وكان عدد الطلاب الذين سجلوا نحو ٣٠٠ طالب توزعوا على مختلف مراحل الدراسية لتعليم مبادئ القراءة والكتابة وتعليم الحساب واللغة التركية والفرنسية (جودة ، ٢٠١٢: ٣٢٧). وخلال الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٤ - ١٩٢٠) تم افتتاح المدرسة الاهلية التفيض الحسينية الهاشمية المدرسة الاهلية في بغداد تطورت لتصبح جمعية التفيض وكان منهجها بمستوى منهج المدرسة الابتدائية وكانت اول مدرسة اهلية تديرها سيدة عراقية زهرة خضر عام ١٩١٨ وتتالف من ثلاثة صفوف و ٤٠ طالبة وكان المنهج هو القرآن الكريم والرياضيات وبعض الفنون المنزلية وقد بلغت المدارس الاهلية الخاصة في عهد الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٨ عددها ٢٣ مدرسة ، ١٥ مدرسة منها في ولاية بغداد ، و ٨ مدارس في ولاية البصرة وتبقى هذه المدارس مساعدات مالية من سلطات الاحتلال (جودة ، ٢٠١٢: ١٠٥) وفي عهد الاحتلال ١٩٢٠ - ١٩٢١ بلغت المدارس الاهلية في العراق ١٢٨ مدرسة ابتدائية اهلية فيها ما يقارب ٢٠٠٠٠ ألف تلميذ ، جرت محاولة لافتتاح مدرسة المفيد في منطقة الكاظمية ببغداد سنة ١٩٢٤ ، وفي الثالث من شهر تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٣٢ تحرر العراق من الوصايا الدولية وقبل عضوا في عصبة الامم ليصبح دولة مستقلة وبدأت مرحلة جديدة من التطور في جميع الميادين ومنها ميدان التعليم الاهلي وفي التقرير وزارة المعارف العراقية لسنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ ان المدارس الاهلية والاجنبية في عموم العراق قد بلغت ٧٢ مدرسة بواقع ٥٥ مدرسة للذكور و ١٧ مدرسة للإناث بلغت اعداد التلاميذ في تلك المدارس ١٣٩٤٩ ألف تلميذ وتلميذة وفي السنة اللاحقة ١٩٣٧ - ١٩٣٨ فكانت مجموع المدارس للذكور والاناث ٧٢ مدرسة وبلغت اعداد التلاميذ في تلك المدارس ١٤٩٢١ ألف تلميذ وتلميذة وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ تقلصت نشاطات التعليم الرسمي بصورة عامة واعيد العمل بالكتاتيب لكونها كانت البديل عن التوسع في المدارس الرسمية وقد حضت باهتمام من قبل وزارة المعارف العراقية سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ بان المدارس الاهلية هي التي تؤسس وتدار وتستمد مالياتها من العراقيين ومن الحكومة ولا يجوز لها قبول اعانات الا بموافقة وزارة المعارف (العبودي، ٢٠١٥: ٤٤٦) فشكلت المرحلة الممتدة بين ١٤ تموز ١٩٥٨ حتى ٨ شباط ١٩٦٣ انتقالة حضارية مهمة في مضمار التعليم في العراق حضي اهتمام ورعاية كبيرة من قبل الدولة الراعية الاولى فضلا عن الجهود من قبل نشاطات القطاع الخاص ومع بداية التغيير في النظام الملكي الى الجمهوري حصل اقبال شديد على التعليم ادى الى فتح الابواب امام التعليم الخاص في المدارس الاهلية وكان اعداد التلاميذ المقبولين في المدارس الابتدائية لسنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ الى ٤١٦٦٠٣ ألف تلميذ وتلميذة وارتفعت اعداد التلاميذ المقبولين في المدارس الابتدائية لسنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ الى ٦٤٢٦٦٥ ألف تلميذ وتلميذة وفي السنة التالية ١٩٦٠ - ١٩٦١ ارتفعت الى ٧٦٠٠٠٠ ألف تلميذ وتلميذة حيث صدر قرار ترسيم التعليم الاهلي وجعله

رسمياً بجميع مراحلها ينفذ سياسة الدولة ويستجيب بتموحياته (جبار وآخرون، ٢٠٢٠: ٥٠) وفي عام ١٩٧٦ تم إلغاء التعليم الأهلي بعد تشريع قانون التعليم الإلزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ وكان أول التشريعات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة (المنحل) ووزارة التربية التشريع الخاص بمجانية التعليم للمراحل الدراسية كافة والقرار الخاص بإلغاء التعليم الأهلي وتطبيق التعليم الإلزامي في جميع أنحاء القطر في بدء السنة الدراسية (١٩٧٩ - ١٩٧٨) (المسعودي، ٢٠٢١: ٧٦) وفي الثمانينات دخل العراق بجروب الأيرانية استمرت ثمان سنوات وتحولت أغلب الموارد العامة لاتفاق العسكري، وواجهت الفترة بين ١٩٨٤ - ١٩٨٩ عجزاً بميزانية التعليم، وفي عام ١٩٩٠ دخل العراق في حرب الخليج لتعود الصراعات والاضطرابات الاقتصادية والتعليمية وكان لحرب الخليج أثر في التراجع الفعلي للتعليم في العراق وفي عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، فقد عانى التعليم الابتدائي من تدهور بسبب نقص الكتب المدرسية والوسائل التعليمية، وفي عام ٢٠٠٣ فترة غزو العراق، إذ تدهور أكثر وضع التعليم بسبب النزاعات المبررة والاضرار التي لحقت في المرافق البنية التحتية وعدم توفير الكتب والمستلزمات المدرسية وقلة الدعم الحكومي لهذا القطاع مما أدى تشجيع والدعم من قبل الحكومة في توسيع الرقعة المستفيدين (المستثمرين) للقطاع الخاص لتعويض ما فات ومتابعة ومواكبة التخصص العلمية في الدول النامية وسد الفجوة الحاصلة في التعليم الحكومي ففي عام ٢٠٠٤ شهد العراق طفرة نوعية في فتح عدد من المدارس الأهلية بعد صدور قرار من وزارة التربية بمنح إجازات لفتح المدارس الأهلية (العنوم، ٢٠٢١: ٧٥)

ثانياً: خصائص ومزايا التعليم الأهلي

يمتاز التعليم الأهلي بعدة خصائص ومزايا وهي ما يأتي:

١- في التعليم الأهلي يكون المعلمون أمام سلطة المدير فقط لذا هم معرضون للإقالة في أي وقت في انخفاض مستوى أدائهم، الأمر الذي يفقر إليه التعليم الحكومي (ناصر، ٢٠١٦: ٣٤٢)

٢- التكنولوجيا الاستراتيجية المبتكرة والمرونة، حيث تطبق المدارس التكنولوجيا في عملية التعليم الأهلي بهم واستراتيجيات التعليم الفعال لمساعدة التلاميذ على التعلم وتعمق التفكير النقدي، فضلاً عن مزيد من المرونة لتطوير البرامج الممارسات التي تناسب التلاميذ (Singapore Perspective, 2012; 20).

٣- التنمية الشاملة إذ أن لمدارس الأهلية لا تتمحور حول الانجاز الفكري وحده، بل تعترف بمسؤوليتهم عن تنمية الطفل بأكمله، إذ تنتج البرامج التعليمية الناجحة وتعلم العديد من اللغات الأجنبية.

- ٤- تسمح اعداد التلاميذ الصغيرة للمعلمين بإعطائهم المزيد من الاهتمام وتخفيف العبء على المعلم، وكذلك توفر لهم البيئة الامنة خالية من التمر والمضايقات (حسن، ٢٠٢٠: ٢٣)
- ٥- كثرة مدارس التعليم الاهلي توفر نوعا من النقاش بينها لاستقطاب أكبر عدد من التلاميذ ومن ثم تحسين اداء تلك المدارس، ومن خلال البرامج الرياضية التعليمية المميزة التي تطور شخصية المتعلم (Susan، 1997;32)
- مزايا التعلم الاهلي مايلي:

- ١- تهيئة ظروف أفضل للعملية التعليمية سواء من حيث الطاقة الاستيعابية لصفوف الدراسية او من حيث الاستفادة من المستحدثات التربوية (الزبد، ٢٠٢١: ٦١٢)
- ٢- ان المدارس الاهلية يمكن ان تجلب الاستثمار الى العراق ويجذب المانحين للنظام التعليم الاهلي على نحو مباشر وغير مباشر، وكذلك يجذب ابناء العائلات الذين لديهم راس المال للاستثمار في الاعمال التجارية المحلية ويرفع الاقتصاد الوطني.
- ٣- اغناء التعليم مقارنة بالتعليم العام، اي الحصول على تعليم جيد الاساس الذي يركز على التقنيات الحديثة واحراز تقدم جوهري ملموس في التعليم بكل مراحله (بدران، ٢٠٠٤: ٢٣٢)
- ٤- توفير وتطوير الكفاءات العقلية، اذ لا تقتصر على استخدام الذكاء العقلي التقليدي بل التنوع ليشمل الذكاء اللغوي والذكاء الذاتي والذكاء الرياضي وتوظيفها توظيف صحيح وتطبيقها في غرفة الصف (خصاونة واخرون، ٢٠١٤: ٥٤).
- ٥- تساهم المدارس الاهلية في توفير الخدمات الطبية داخل المدرسة، والاهتمام بالناحية الصحية للتلاميذ، فضلا عن تمتع المدرسة ببيئة صحية جيدة.
- ٦- تسعى الى الاهتمام بسلامة التلاميذ وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وحصولهم على العناية الخاصة والاعتناء بهم.
- ٧- تكسب المتعلمين المعلومات والحقائق والمفاهيم لغرض فهمها وتوظيفها في حياتهم العامة، وبناء اتجاهات ايجابية اتجاه أنفسهم واتجاه العلوم والمجتمع (درويش، ٢٩٢١: ٥١)
- ثالثاً: اهمية واهداف التعليم الاهلي

- يشكل التعليم اهمية واهداف كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع سنتعرف عليها وهي ما يأتي
- ١- يشكل التعليم الاهلي هو رافد حيوي ومساند للتعليم الحكومي يسهم في دعم البنى الاقتصادية والعلمية للبلد وتخفف الانفاق الحكومي على التعليم، باشتراك المواطنين ويجتذب المستثمرين الى البلد وهذا يعزز اقتصاده (خطاب، ٢٠١٧: ١٩٧).
- ٢- يعطي التعليم الاهلي فرصة للحصول على جيل متفوق بالاعتماد على التخطيط الجيد وتطبيق المواصفات العالمية والوسائل الحديث في التدريس للمساهمة في التطوير والتنمية للأفراد (حسن، ٢٠٢٠: ٣٣).

- ٣- اغناء العملية التعليمية من خلال دعم مؤسسات التعليم الاهلي لبعض البرامج الموجهة لفئات المجتمع المختلفة وتحقيق مبدا التعليم للجميع (الحربي، ٢٠٠٤: ٤٨)
 - ٤- يسهم التعليم الاهلي في تقديم التربية والثقافة الاساسيتين للأفراد لجعلهم مواطنين صالحين (العبيدي، ١٩٦٧: ١٢٤).
 - ٥- وضع انماط جديدة من التعليم تلبي احتياجات المتعلمين وتزيد من فرص نموهم وتوسيع افقهم بنقل خبرات الاجيال السابقة والتفكير في واقعهم والنظر الى مستقبلهم (الحامد، وآخرون ، ٢٠٠٧، ١٨٩)
 - ٦- تنمية التفكير العلمي بأنواعه الابداعي والابتكاري والناقد لدى المتعلمين وتدريبهم على اساليب الحوار والمناقشة بالطرق العلمية، وانتقاء الطريقة التعليمية السليمة بما يلاءم المتعلم وقدراته (الشريف، ٢٠١٩: ٥٨٦)
 - ٧- إيجاد حل للفجوات التي لا يمكن تلافيها فيما يقدمه التعليم الحكومي نتيجة الوضع المتمثل في زيادة السكان مع وجود عوائق اقتصادية (الحربي، ٢٠٠٤: ١٣)
- اهم اهداف التعليم الاهلي:
- ١- توثيق العقيدة الاسلامية والايمان بالله ومحبته وخشيته وطاعته وتأكيد دورها في تكامل شخصية المتعلم وتماسك الاسرة ووحدة المجتمع (بدران، ٢٠٠٤: ٢٧٢).
 - ٢- بناء متعلم متزن من كل جوانبه النفسية والبدنية والعقلية وتزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه (مهدي، ٢٠١٨: ٦٩)
 - ٣- سد الفجوات التي لا يمكن تلافيها فيما يقدمه التعليم نتيجة الوضع المتمثل في زيادة السكان والمساهمة في التنمية من خلال تأهيل المتعلمين في التخصصات التي لا يمكن احتوائها في نظام التعليم الحكومي (الحربي، ٢٠٠٤: ٤٨)
 - ٤- تعكس السياسة التعليمية سياسة الدولة التي هدفها الاول والرئيسي بناء جيل جديد وتسخير كل السبل لبناء مستقبل زاهر للأجيال المتعلمة (الدوسري، وآخرون، ٢٠١٩: ٢٣٩).
 - ٥- امداد التلاميذ بالمعارف الاساسية والطرائق اللازمة التي تساعد على اغناء خبراتهم المختلفة، والعمل على اكسابهم العادات الصالحة والصفات المثلى وتنمية قدراتهم واستعداداتهم الجسمية والفكرية (المصلح، ١٩٧٤: ٦٥)
 - ٦- تحسين الحصيلة اللغوية الاساسية الخاصة بالقراءة والكتابة والتحدث، وتزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات، فضلا عن تنمية اتجاهات السلوك السليم والاعتماد على النفس واكتساب المهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق الشخصي والاجتماعي وغرس حب الوطن والاخلاص (علي، ١٩٩١: ٧٨).

٧- ازدهار قطاع التربية والتعليم ورفده بالمستجدات التربوية والتعليمية والتقنية وتعزيز التعاون بين المؤسسات الاهلية والرسمية في جميع مراحل التعليم وانواعه، وتأمين فرص تعليم نوعي متطور ومتنوع لمختلف شرائح المجتمع بما ينسجم مع حاجات التنمية (نظام التعليم الاهلي والاجنبي رقم ٥ لسنة ٢٠١٣، ١٥).

الدراسات السابقة:

١.دراسة عبيد واخرون ٢٠٢٤ (توجهات أولياء أمور تلاميذ المدرسة الابتدائية نحو التعليم الأهلي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات أولياء الأمور نحو التعليم الأهلي. أظهرت النتائج أن الأسر العراقية تتجه نحو التعليم الأهلي بسبب تدني مستوى التعليم في المدارس الحكومية، وارتفاع مستوى الخدمات التعليمية في المدارس الأهلية، بالإضافة إلى تحسن المستوى الاقتصادي للأسرة العراقية. (عبيد واخرون ٢٠٢٤، ١)

٢ دراسة عبد العظيم واخرون ٢٠١٩ (تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية) استهدفت الدراسة لتعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال. أظهرت النتائج أن أولياء الأمور يوافقون بشكل كبير على إقامة برامج تدريبية تساعد في إشراكهم في العملية التعليمية، حيث بلغت نسبة الموافقة ٩١%. (عبد العظيم واخرون: ٢٠٢٤، ٢٢)

دراسة الزيد واخرون (٢٠٢١) (تطوي التعليم الثانوي الاهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الرقمي- تصور مقترح.

هدفت الدراسة الى معرفة التصور الاستراتيجي لتطور مخرجات التعليم الاهلي في المملكة العربية السعودية (الرياض أنموذجاً) حيث اختار مديري ومشرفي مدارس التعليم الاهلية بالرياض عينة الدراسة ، توصلت النتائج الى ان واقع التعليم الاهلي في تغليب الربحية المادية على جودة العملية التعليمية ، وأشارت الى ان اعداد الطلاب في مدارس التعليم الاهلي في ازدياد على الرغم من تدني المستوى العلمي لمخرجات المدارس الاهلية ، وازافت الدراسة الى ذلك ارتفاع نسبة الطلاب الذين يتعرضون لمشكلات سلوكية في بعض المدارس الاهلية متدنية ان المدارس لا تعمل على تأهيلهم وتطويرهم من خلال دورات ، وانما جاء توظيفهم بهدف تحقيق متطلبات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا غير وتطرقت الدراسة الى المعوقات التي تواجه المدارس الاهلية وذكر منها ضعف البيئة التحتية لمعظم المدارس الاهلية ، وكذلك ارتفاع القيمة المالية للأراضي لبناء مدارس نموذجية ، وازافت ان الرسوم الدراسية لمدارس التعليم الاهلي عالية بما لا يتلاءم مع الجودة التعليمية ، ونتيجة لتدني الجودة التعليمية المقدمة من

مدارس التعليم الاهلي ذكرت الدراسة ان كفاءة العلمية لخريجي معظم المدارس الاهلية دون المتوسط ، وانهى الدارس دراسته بقوله : ان عدم وجود رؤية متكاملة لمعظم مدارس التعليم الاهلي ادى الى هذا الضعف في المخرجات التعليمية .(الزبد:٢٠٢١،٥٩٤)

الفصل الثالث: منهجية البحث إجراءاته:

أولاً/ منهجية البحث: مجموعة من الخطوات والأساليب المنظمة والتدرجية التي يعتمد عليها الباحث في شرح الظاهرة المدروسة، أي انها مجموعة قواعد وإجراءات يتبعها الباحث من أجل أكمل متطلبات البحث لذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لها لتفسير الظاهرة قيد الدراسة.

ثانياً/مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث المجال الذي يضم مجموعة العناصر المستهدفة بالدراسة والتي يسعى الباحث إلى تحليلها واستخلاص نتائج دقيقة حولها ويشمل هذا المجتمع الكيانات أو الأفراد الذين تتوافر فيهم الخصائص المتعلقة بموضوع البحث، مما يتيح الوصول إلى استنتاجات تخدم أهداف الدراسة العلمية (العلوان، ٢٠١٠: ٢٨). ويتضمن مجتمع البحث الرياض الحكومية والأهلية لمديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث الرياض الحكومية والأهلية لمديريات تربية محافظة بغداد

مديريات التربية	رياض الأطفال الحكومية	رياض الأطفال الأهلية	المجموع
تربية الرصافة/١	٤٥	١٠٥	١٥٠
تربية الرصافة/٢	٣٥	٧٥	١١٠
تربية الرصافة/٣	٤٠	٨٠	١٢٠
تربية الكرخ/١	٥٠	١٠٠	١٥٠
تربية الكرخ/٢	٦٠	١٢٠	١٨٠
تربية الكرخ/٣	٥٥	١١٠	١٦٥
المجموع	٢٨٥	٥٩٠	٨٧٥

ثالثاً/ العينة: نموذج يمثل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي محل الدراسة، ويتم اختيارها وفقاً لأسس علمية دقيقة تعتمد على طرق الاحتمالات ويشترط أن تستوفي كل وحدة من وحدات العينة معايير محددة لضمان دقة النتائج واستنادها إلى منهجية علمية صحيحة (الحسني والحيالي، ٢٠٢٤: ٢٤) وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٥٠) فرداً من أولياء أمور الأطفال مقسمة (٧٥) اب للرياض الحكومية والأهلية و(٧٥) أم للرياض الحكومية والأهلية والجدول (٢) يوضح ذلك.

حجم عينة تطبيق مقياس اتجاهات أولياء أمور الأطفال

المجموع	اهلي		حكومي		عدد الرياض	المديريات
	اب	ام	اب	ام		
٢٥	٧	٦	٧	٥	٦	رصافة ١
٢٥	٧	٦	٧	٥	٣	رصافة ٢
٢٥	٧	٦	٧	٥	٥	رصافة ٣
٢٥	٧	٦	٧	٥	٥	كرخ ١
٢٥	٧	٦	٧	٥	١٠	كرخ ٢
٢٥	٧	٦	٧	٥	٥	كرخ ٣
١٥٠	٤٢	٣٦	٤٢	٣٠	٣٤	المجموع

رابعا/أدوات البحث: أن التخطيط للمقياس وذلك لتحديد المفهوم المراد بحثه و تغطية فقراته لصياغتها وتطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث وإجراء تحليل الفقرات (Allen & Yen, 1979: 188.119)، وفيما يأتي تفصيل ذلك ويؤكد (كرونباخ، ١٩٧٠، Cronbach) على ضرورة قيام الباحث بتحديد المفاهيم المعتمدة في بناء المقياس قبل البدء بإجراءات البناء (Cronbach, 1970: 49). والابتعاد عن التعابير الغامضة أو غير الدقيقة التي قد تؤدي إلى سوء الفهم وكذلك التركيز على فكرة واحدة محددة في كل فقرة لتعزيز دقتها وتمثيلها لتجنب استخدام أسلوب النفي في صياغة العبارات (الزوبعي وآخرون: ١٩٨١، ٦٩). لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة: مقياس اتجاهات أولياء أمور الأطفال نحو الرياض الأهلية وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لغرض صياغة فقرات المقياس، تمت صياغة (٣١) فقرة بصورتها الأولية لتغطية النيات المقياس بشكل شامل، مع مراعاة أن تكون الفقرة واضحة ومباشرة لتعكس مفهوم اتجاهات أولياء أمور الأطفال نحو الرياض الأهلية وبعد التحليل المنطقي للفقرات لتقييم مدى تمثيلها الظاهري للسمة المراد قياسها، حيث إن الفقرة الجيدة تساهم في تعزيز قوتها التمييزية وصدقها (Ghiselli & et.al, 1981: 42) قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية والقياس والتقويم، وبلغ عددهم (١٠) خبراء. ولغرض تطبيق المقياس من خلال عرضه على أولياء أمور الأطفال للرياض الحكومية والأهلية والبالغ عددهم (١٥٠) أباً وأماً للإجابة على فقرات المقياس وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (٢٠) دقيقة، وتم وضع ثلاث بدائل (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وبدرجات تصحيح (١.٢.٣).

خامسا/التحليل الاحصائي للمقياس١- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

يعدُّ حساب الخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس من أهم متطلبات بناء المقياس الجيد، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصيتي الصدق والثبات والقدرة على التمييز من أهم هذه الخصائص التي ينبغي ان تتوافر في المقياس.

ولتحقيق ذلك أتبعَت الباحثة الخطوات الآتية:

١- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية على عينة عشوائية من الالباء والامهات بلغ عددهم (١٥٠) أب وأم.

٢- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.

٣- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٤- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، إذ أشار أيل Eble إلى أن نسبة (٢٧%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble, 1972, p.261).

وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٤١) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (٨٢) استمارة.

٥- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية^١، والجدول (٣) يوضح ذلك*.

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.07	0.65	2.16	دالة
	دنيا	1.8	0.46		
2	عليا	2.22	0.65	3.80	دالة
	دنيا	1.73	0.5		
3	عليا	2.12	0.68	2.62	دالة
	دنيا	1.76	0.58		
4	عليا	2.15	0.69	2.24	دالة
	دنيا	1.83	0.59		
5	عليا	2.34	0.66	5.17	دالة
	دنيا	1.63	0.58		

* القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٠)

6	عليا	2.24	0.58	3.94	دالة
		1.76	0.54		
7	عليا	2.49	0.64	7.14	دالة
		1.59	0.5		
8	عليا	2.24	0.66	4.75	دالة
		1.63	0.49		
9	عليا	2.46	0.64	6.47	دالة
		1.66	0.48		
10	عليا	2.32	0.65	5.84	دالة
		1.49	0.64		
11	عليا	2.34	0.66	3.86	دالة
		1.8	0.6		
12	عليا	2.27	0.71	3.76	دالة
		1.71	0.64		
13	عليا	2.27	0.71	4.28	دالة
		1.66	0.57		
14	عليا	2.32	0.57	6.20	دالة
		1.59	0.5		
15	عليا	2.27	0.71	3.69	دالة
		1.76	0.54		
16	عليا	2.12	0.71	2.55	دالة
		1.73	0.67		
17	عليا	2.02	0.65	2.86	دالة
		1.63	0.58		
18	عليا	2.15	0.53	3.68	دالة
		1.68	0.61		
19	عليا	2.1	0.7	2.25	دالة
		1.78	0.57		
20	عليا	2.2	0.75	3.94	دالة
		1.61	0.59		
21	عليا	2.39	0.67	6.32	دالة
		1.54	0.55		
22	عليا	2.32	0.65	6.81	دالة
		1.41	0.55		

23	عليا	2.27	0.63	7.19	دالة
	دنيا	1.34	0.53		
24	عليا	2.27	0.59	7.98	دالة
	دنيا	1.29	0.51		
٢٥	عليا	2.27	0.63	5.94	دالة
	دنيا	1.49	0.55		
٢٦	عليا	2.37	0.58	7.73	دالة
	دنيا	1.44	0.5		
٢٧	عليا	2.29	0.6	5.93	دالة
	دنيا	1.54	0.55		
٢٨	عليا	2.32	0.57	7.42	دالة
	دنيا	1.44	0.5		
٢٩	عليا	2.29	0.56	7.75	دالة
	دنيا	1.39	0.49		
٣٠	عليا	2.2	0.56	6.18	دالة
	دنيا	1.44	0.55		
٣١	عليا	1.93	0.72	4.13	دالة
	دنيا	1.37	0.49		

من الجدول اعلاه يتبين أن الفقرات جميعها مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٠).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

أشار آلن وين (Allen&Yen، 1979) إلى أن استخدام طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بطريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تعد من طرائق استخراج الصدق في المقاييس والاختبارات النفسية، مما يعد ذلك إشارة إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياسها للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه ذلك المقياس ككل (Allen&Yen، 1979، P.124).

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية والدرجة الكلية ل (١٥٠) استمارة أي العينة ككل، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.16) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (148) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

صدق فقرات مقياس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	0.22	دالة	١٢	0.36	دالة	23	0.48	دالة
٢	0.33	دالة	١٣	0.43	دالة	24	0.57	دالة
٣	0.26	دالة	١٤	0.50	دالة	٢٥	0.51	دالة
٤	0.26	دالة	١٥	0.39	دالة	٢٦	0.58	دالة
٥	0.38	دالة	١٦	0.25	دالة	٢٧	0.46	دالة
٦	0.33	دالة	١٧	0.26	دالة	٢٨	0.48	دالة
٧	0.51	دالة	١٨	0.30	دالة	٢٩	0.51	دالة
٨	0.45	دالة	19	0.24	دالة	٣٠	0.46	دالة
٩	0.47	دالة	20	0.42	دالة	٣١	0.27	دالة
١٠	0.44	دالة	21	0.50	دالة			
١١	0.36	دالة	22	0.48	دالة			

ت- ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية:

أشار ثورندايك وهيجن Thorandike&Hegen إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (ثورندايك وهيجن: ١٩٨٩، ٧٩).

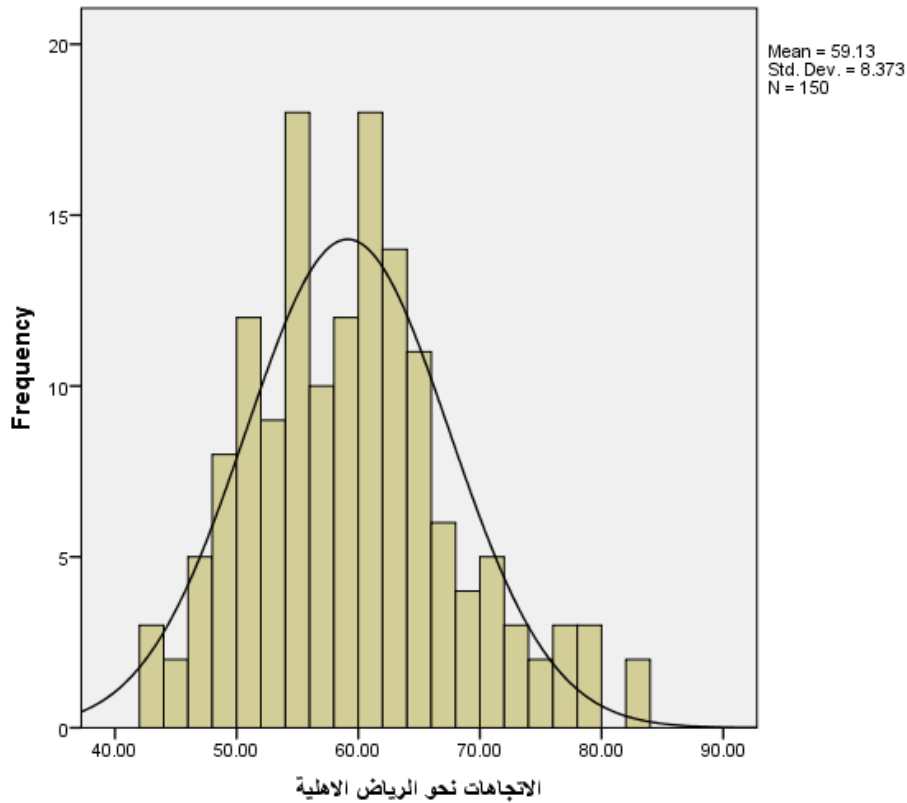
وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.83).

ث - الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية:

بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) فرد حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٥)، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (٥) إذا كانت قيم الالتواء والنقرطح ضمن مدى قياسي (± 1.96) (Cleophas، 2017، p.107)، لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً.

جدول (٥) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الاحلية

الاتجاهات نحو الرياض الاحلية	المؤشر
59.13	Mean المتوسط
59	Median الوسيط
55	Mode المنوال
8.37	Std.Dev الانحراف المعياري
0.05	Skewness الالتواء
0.03	Kurtosis التفلطح
43	Minimum أقل درجة
82	Maximum أعلى درجة



ج- الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية وفي إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

- ١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية ، والمقارنة في الاتجاهات حسب الجنس ونوع الرياض .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient** : وقد أستعمل في إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية .
- ٣- معادلة ألفا للاتساق الداخلي **Alfa Coefficient For Internal Consistency** : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية .
- ٤- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية .
- ٥- تحليل التباين الاحادي : أستعمل لتعرف دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الالهية تبعا لمتغير العمر .

الفصل الرابع : تفسير النتائج مناقشتها

الهدف (١) : قياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية لدى عينة البحث .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو الرياض الالهية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) من الالباء والامهات ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٥٩.١٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨.٣٧) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١) للمقياس والبالغ (٦٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح الوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (149) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاهات نحو الرياض

الالهية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	٥٩.١٣	٨.٣٧	٦٢	٤.٢٠	1.96	149	دال

^١ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الاتجاهات نحو الرياض الالهية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣١) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (٦) الى ان عينة البحث لديهم اتجاه سلبي نحو الرياض الاهلية ، قد تكون بسبب التكلفة المالية او قد تكون لديهم شكوك حول الكفاءة التعليمية وبسبب ضعف الرقابة من الجهات المعنية اونقص التواصل او ضعف في اشراك الاسرة وهذه النتيجة تؤكد بشكل تام مشكلة البحث.

الهدف (٢): تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية لدى الالباء والامهات تبعا لمتغير الجنس:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير الجنس والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير

الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
١٥٠	اب	61	58.66	8.26	0.57	1.96	غير دال
	أم	89	59.45	8.48			

ويتبين من الجدول (٧) انه ليس هناك فرق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير الجنس لولي الامر (أب، أم)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (١٤٨). وهذا يؤشر على ان الفوارق والتوجهات التربوية للأبوين في هذا الجانب تتسم بالاتساق والتشابه وتعتمد على عوامل موضوعية مشتركة وهذا يدل على نضج النظرة التربوية للأبوين وتركيزهم على معايير موضوعية عند اختيار الرياض الاهلية لأبنائهم.

الهدف (٣): تعرف دلالة الفروق الاحصائية في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية لدى الالباء والامهات تبعا لمتغير نوع الرياض:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير نوع الرياض والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير

نوع الرياض

العينة	نوع الرياض	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
١٥٠	حكومي	75	59.27	8.53	0.20	1.96	غير دال
	أهلي	75	58.99	8.27			

ويتبين من الجدول (٨) انه ليس هناك فرق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا لمتغير نوع الرياض (اهلي، حكومي) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (١٤٨). ويرجع السبب من كون توجهات أولياء أمور الأطفال لا تتأثر بنمط ملكية الروضة، بل قد تتأثر بعوامل أخرى أكثر ارتباطا بجودة التعليم والرعاية والخدمة المقدمة وقرب الروضة والسمعة الاجتماعية لها.

الهدف (٤): التعرف على دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية وفق متغير العمر.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية وفق متغير العمر والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الاتجاهات نحو الرياض الاهلية وفق متغير

العمر

الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاقل 25	58	61.38	9.26
25-40	59	57.12	6.83
فاكثر 40	33	58.76	8.51
الكلي	150	59.13	8.37

جدول (١٠) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية وفق متغير

العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
s.of.v	s.of.s	D.F	M.S		
بين المجموعات	536.708	2	268.354	3.98	دال
داخل المجموعات	9909.885	147	67.414		
الكلي	10446.593	149			

تشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية وفق متغير العمر ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-147) .

ولمعرفة الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا للمستويات العمرية المختلفة تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول (١١) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو الرياض الاهلية تبعا للمستويات العمرية المختلفة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
٢٥ فاقل 25-40	58	61.38	4.26	3.72	دال عند 0.05 لصالح ٢٥ فاقل
	59	57.12			
25 فاقل 40 فاكتر	58	61.38	2.62	4.39	غير دال عند 0.05
	33	58.76			
25-40 40 فاكتر	59	57.12	1.64	4.37	غير دال عند 0.05
	33	58.76			

ويعو السبب في ذلك الى ان الابوين من عمر (٢٥) سنة فاقل تكون لديهم قلة في الخبرة التربوية لأنها تتأثر بالعوامل السطحية والانطباعات الأولى، مثل السمعة، والشكل الخارجي للروضة، او الحملات التسويقية، اما أولياء الأمور الأكبر سننا لديهم خبرات أوسع وأبناء أكبر سننا مما يجعل اتجاهاتهم أكثر توازنا واستقرارا وغير متأثرة بالعمر لأنهم أكثر نضجا. التوصيات:

في ضوء هذه النتائج تقدم الدراسة التوصيات التالية

- ١- الاستمرار في تطبيق خطة وزارة التربية لإدارة رياض الاطفال الاهلي بما يتضمنه من اجراءات لتقديم الخدمات التعليمية
- ٢- وضع خطط من قبل وزارة التربية والمؤسسات التي تعني بالتعلم الحكومي لتساعد في تحسينه وتطويره والارتقاء به اسوة بالتعليم الاهلي
- ٣- دعم التعليم الحكومي من خلال الاهتمام برفع مستوى المعلمين مهاراتهم المعرفية والفنية من خلال زجهم بالدورات التدريبية.
- ٤- اهتمام وزارة التربية بالأبنية المدرسية للتعليم الحكومي بحيث تكون مناسبة لعدد الاطفال.
- ٥- توجيه ادارات الرياض الاهلي بخفض الاجور الدراسية لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الأطفال.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مسحية حول واقع التعليم الحكومي في العراق.

٢- اجراء دراسة تربوية مقارنة بين مستوى مهارات الأطفال المكتسبة من الخبرات المقدمة لهم بين الاهلي والحكومي في العراق.
المصادر:

- بدران، شبل (٢٠٠٤): *نظم التعليم في الوطن العربي*، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابث (١٩٨٩): *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط٤، عمان.
- جابر، عبد الحميد (١٩٨٦): *علم النفس التربوي*، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- جودة، احمد (٢٠١٢): *التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي*، ١٥٣٤-٢٠١١، شركة نورس للطباعة، العراق.
- الحامد، محمد، (٢٠٠٧): *التعليم في المملكة العربية السعودية*، مكتبة الرشيد، الرياض.
- الحربي، نيفين حامد (٢٠٠٤): *المسؤولية الاجتماعية لمدارس التعليم الأهلي بمدينة مكة المكرمة كما يدركها ملاك واداريو المدارس الاهلية واولياء الامور*، رسالة ماجستير، كلية التربية /جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- حسن، ابراهيم محمد، (٢٠٢٠): *تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول*، المجلة الدولية في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ع (٣).
- الحسني، رغد زكي، الحياي، بيداء عبد السلام (٢٠٢٤): *الدليل الشامل لكتابة البحوث والرسائل*، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- خصاونة، سامي عبدالله، (٢٠١٤): *واقع التعليم العام في الوطن العربي وسبل تطويره*، المنظمة العربية للتربية والعلوم /كلية الادارة قسم علم النفس، تونس.
- خطاب، عبد الرحمن (٢٠١٧): *المشكلات التي تواجه معلمات لنوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الاهلي*، مجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، ع ١١.
- الداهري، صالح حسن (٢٠١١): *اساسيات علم الاجتماع النفسي والتربوي ونظرياته*، دار حامد للنشر، عمان.
- درويش، نور محمد (٢٠٢١): *واقع التعليم الاهلي وانعكاساته على المجتمع العراقي: دراسة سوسيو انثروبولوجية في مدينة الحلة*، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بابل.
- الدوسري، عبد العزيز (٢٠١٩): *العوامل المحفزة لاختبار المدارس الاهلية من وجهة نظر اولياء الأمور*، المجلة العربية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود/ كلية التربية.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وبكر، محمد الياس والكناني، إبراهيم (١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

- الزيد، افنان زيد (٢٠٢١): *تطوير التعليم الثانوي الاهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني*، مجلة التربية، ج٢، ع١٨٤.
- الزيد، افنان، والبازعي، حصة حمود (٢٠٢١): *تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني - تصور مقترح*، العدد ١٨٩، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر.
- الشريف، بدر (٢٠١٩): *نظام التعليم في الوطن العربي*، دار المعرفة الجامعية مصر.
- صادق، حسن (٢٠١٢): *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*، مجلة جامعة دمشق، عدد ٢٨، سوريا.
- الطوباسي، عدنان محمود (٢٠٢٢): *علم النفس الاجتماعي*، دار صفاء للنشر، عمان.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٩): *علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة*، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد العظيم، أحلام، والعمرى، رنا محمد (٢٠١٩): *تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية*، مجلة دراسات الطفولة، عدد ٨٣، مصر.
- العبودي، ستار نوري (٢٠١٥): *المدارس الاهلية في العراق ١٨٦٩-١٩٦٣ دراسة تاريخية إحصائية مقارنة*، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
- عبید، سولاف قيس، وشواي، أحلام محمد (٢٠٢٤): *توجهات أولياء أمور تلاميذ المدرسة الابتدائية نحو التعليم الأهلي*، مجلة أدب المستنصرية، العدد ١٠٦.
- العبيدي، سعيد (١٩٦٧): *التعليم الاهلي في العراق بمرحلتيه الابتدائي والثانوي، تطوره، مشكلاته*، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/ كلية التربية.
- العتوم، ابتهاج (٢٠٢١): Library.uokerbala.edu.iql
- العلوان، حسين مطلق (٢٠١٠): *جمع البيانات وطرق المعاينة*، ط١، مكتبة العبيكات، الرياض.
- علي، سعيد اسماعيل (١٩٩١) *التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر والمستقبل دراسات نظرية بأشراف مكتبة اليونسكو الإقليمي*.
- عماش، سناء حسن (٢٠١٠): *الاتجاهات النفسية والاجتماعية انواعها - ومدخل لقياسها*، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.
- الفتیان، احمد مالك (٢٠١١): *التعليم في العواقر القديم*، مجلة المودة، ع٢٢، بغداد/العراق.
- الكندري، احمد مبارك (١٩٩٢): *علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة*، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

- مختار، احمد عمر (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة.
 - المسعودي، على كحار مياح (٢٠٢١): تطوير التعليم في كربلاء ١٩٦٨-١٩٧٩، الأمانة العامة للمكتبة المركزية، كربلاء.
 - المصلح، احمد منير (١٩٧٤): *نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي*، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية.
 - المعاينة، خليل عبد الرحمن (٢٠١٥): *علم النفس الاجتماعي*، دار الفكر للنشر، عمان.
 - ملحم، سامي محمد (٢٠٠٩): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 - مهدي، عدنان (٢٠١٨): التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر، الجزائر.
 - النواسية، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١١): *علم النفس الاجتماعي*، دار الحامد للنشر، عمان.
 - وزارة التربية، (١٩٨٩): *نظام رياض الأطفال في العراق رقم ١١*.
 - الوقائع العراقية، (٢٠١٣): *نظام التعليم الاهلي والاجنبي*، رقم (٥)، ٢٠١٣ عدد ٣٠.
 - اليماني، عبد الكريم على (٢٠٠٩): استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، دار زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
- المصادر الاجنبية

- Allport, G. W. (1935). Attitudes. In C. Murchison (Ed.), Handbook of Social Psychology (pp. 798-844)
- Bogardus, E. S. (1933). A Social Distance Scale. Sociology and Social Research, 17, 265-271.
- Allen, J, Yen, W. M (1979): Interoduction to Measuremen theory, California. Book Cole.
- Athinson, R.C., (1987) et; Introduction to Psychoiogy (9th ed) Harcourt Brace Jovanovich, INC.,
- Bandura, A.R. & Walters, S; Social learning and personality development. New York: Rine hart and Winston, N.Y. 1963.
- Chiselli, E.E, et al., (1981), Measurment Theory for the behavioral Science, San Freeman & Company. Contribution to School Literacy. Levy, C. Michale (Ed), Ransdell.
- Cronbach, L. J. (1970): Essentials of psychological Testing. New York: Harper & Row.

- Ebel. (1972): Essentials of educational measurement. New Jersey: Prentice-Hall. –
- Katz, D. (1960). The Functional Approach to the Study of Attitudes. Public Opinion Quarterly, 24(2), 163–204.
- Rotter, J.B.: Social Learning & Clinical psychology. New York: Englewood Cliffs, N.J., Prentice-Hall, 1964.
- Susan Choy (1997): National Center for Education Statistics the Condition of US Department of Education: Office of Educational Research and Education Department.
- Woodward, M.; The development of behavior. London: Penguin books, Ltd. Harmondsworth, Middlesex, 1977.